أسلوب الاقتباس في ديوان علي بن الجهم

(دراسة تحليلية بلاغية)

هذا البحث
مقدّم إلى كلية الآداب
بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية
لتوفية الشروط للحصول علي الدرجة العالمية الأولى
في علم اللغة العربية وأدبها
وضعته

واسعة
رقم القيّد ٠١١١٠٤٣٠

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

تحت إرشاد
الدكتور الحاج أحمد عبد الشكور الماجستير

قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب
جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية
يوكياكرتا
٢٠٠٥

Dr. H.A. Abdul Syakur, MA
Dosen Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

NOTA DINAS
Hal : Skripsi
Saudari Wasi'ah

Kepada Yth:
Bapak Dekan Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga
Di Yogyakarta

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Setelah membaca, meneliti dan mengoreksi serta mengadakan perbaikan seperlunya, maka kami berpendapat bahwa skripsi saudari:

Nama : Wasi'ah
NIM : 01110430
Fakultas : Adab
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Judul Skripsi :

أسلوب الاقتباس في ديوان علي بن الجهم

(دراسة تحليلية بلاغية)

sudah dapat diajukan sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar sarjana strata satu dalam jurusan Bahasa dan Sastra Arab fakultas Adab UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta.

Dengan ini kami mengharap skripsi saudari tersebut di atas dapat segera dimunaqosyahkan. Untuk itu kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Yogyakarta, 18 Oktober 2005 M
13 Ramadān 1426 H

Pembimbing

Dr. H.A. Abdul Syakur, MA
NIP. 150 169 766

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fax. (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

اسلوب الاقتباس في ديوان علي بن الجهم

(دراسة تحليلية بلاغية)

Diajukan Oleh :

Nama	: WASI'AH
NIM	: 01110430
Program	: Sarjana Strata 1
Jurusan	: BSA

telah dimunaqasyahkan pada hari **Selasa, 6 Desember 2005** dengan nilai : **A** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang

Moh. Kanif Anwari, S.Ag, M.Ag
NIP 150276307

Sekretaris Sidang

Ening Herniti, M.Hum
NIP 150327071

Pembimbing/Merangkap Penguji

Dr.H.A Abdul Syakur, M.A
NIP 150169766

Penguji I

Drs. HM Syakir Ali, M.Si.
NIP 150178235

Penguji II

Drs. Sutaryo
NIP 150215880

Yogyakarta, 14 Desember 2005, Jam 10:55 AM

Dekan Fakultas Adab

Drs. HM Syakir Ali, M.Si
NIP. 150178235

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

التجريد

إنّ الاقتباس لغة بمعنى نقل وشرعا أن يضمّن المتكلم في كلامه شيئا من القرآن أو الحديث (سواء كان نثرا أم شعرا) بلا دلالة على أنّه منهما بغرض أن يزيد كلامه رونقا وقوة لأنّ لهما ألفاظا وأساليب جميلة وعجيبة.

في هذه الفرصة، كانت الكاتبة تجعل "أسلوب الاقتباس في ديوان علي بن الجهم" موضوعا في هذا البحث لعلم عدد الأبيات التي تشتمل على أسلوب الاقتباس في ديوان علي بن الجهم، وأنواع الاقتباس باعتبار المقتبس والمعنى والحكم، وغرض أسلوب الاقتباس في ذلك الديوان.

لإجابة تلك المسائل السابقة كلها فتحتاج إلى التحليل. وتستعمل الكاتبة بحثا مكتبيّا في هذا التحليل لأنّ جميع مصادره مأخوذة من الكتب وجرنال والمقالة والبحث المناسبة لموضوع البحث. والتقريب الذي يُستعمَل في هذا التحليل هو تقريب بلاغيّ لأنّ الاقتباس أحد من أساليب في علم البلاغة داخل في علم البديع.

حصلت الكاتبة على نتائج لإجابة المسائل السابقة منها: أنّ الأبيات المشملة على أسلوب الاقتباس في ديوان علي بن الجهم كثيرة جدّا وعددها سبعة وسبعون بيتا. والذي دخل في الاقتباس القرآني خمسة وسبعون بيتا، وأمّا الذي دخل في الاقتباس الحديثي اثنان بيتا. والذي دخل في الاقتباس الثابت المعنى خمسة وسبعون بيتا، وأمّا الذي دخل في الاقتباس المتغيّر المعنى اثنان بيتا. وباعتبار الحكم كان الذي دخل في حكم المقبول ستّة وثلاثين بيتا، وأمّا الذي دخل في حكم مباح واحد وأربعون بيتا، وليس فيه حكم المردود لأنّ شعره لايكون داخلا في الهزل لكنّه داخل في الموعظة والخطابة والقصة.

وغرض الاقتباس في ذلك الديوان اثنان؛ الأوّل أن يستعير الشاعر آية القرآن أو الحديث ليزيد شعره رونقا وقوّة لأنّ لهما ألفاظا وأساليب جميلة وعجيبة، والثاني أن يكشف عن مهارته في إحكام الصلة بين كلامه والكلام الذي أخذه.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ABSTRAK

Iqtibās menurut bahasa adalah mengutip atau menyalin, sedangkan menurut istilah adalah menyisipkan lafaz-lafaz al-Qur'ān dan al-Ḥadīṡ oleh seorang penulis didalam kalamnya (baik berupa prosa maupun syair) tanpa menunjukkan bahwa lafaz tersebut diambil dari al-Qur'ān dan al-Ḥādiṡ dengan tujuan agar syairnya lebih indah dan kuat karena keduanya mempunyai lafaz dan *uslūb* yang bagus dan mengagumkan.

Dalam kesempatan ini, penulis mengangkat « *Uslūb al Iqtibās Fi Dīwān Ali bin al Jahm* » sebagai judul skripsi untuk mengetahui seberapa banyak Ali bin al Jahm menggunakan *uslūb* tersebut di dalam *dīwān*nya dan apa saja bentuknya baik dilihat dari segi *muqtabas*, *ma'na* maupun *ḥukm* serta apa tujuan *uslūb iqtibās* dalam *dīwān* tersebut.

Untuk menjawab semua masalah di atas diperlukan suatu analisis. Dan dalam analisis ini, penulis menggunakan penelitian pustaka (*library research*) karena semua sumbernya berasal dari buku, jurnal, makalah, dan skripsi yang sesuai dengan topik penelitian. Adapun pendekatan yang digunakan dalam analisis ini adalah pendekatan *balāgiyah* karena *iqtibās* merupakan salah satu *uslūb* dalam ilmu balagah yang masuk pada ilmu badi'.

Penulis menghasilkan beberapa poin untuk menjawab pertanyaan–pertanyaan di atas, diantaranya adalah bahwa bait yang mengandung *uslūb iqtibās* dalam *dīwān* Ali bin al Jahm banyak sekali hingga mencapai 77 bait, yang termasuk *iqtibās qur'anī* ada 75 bait sedangkan yang termasuk *iqtibās hadīsī* hanya ada 2 bait. Dilihat dari segi ma'na, yang termasuk *aṡ-ṡābit al-ma'nā* ada 75 bait sedangkan yang termasuk *al-mutagayyir al-ma'nā* hanya ada dua bait. Adapun dilihat dari segi hukum, yang termasuk *maqbūl* ada 36 bait sedangkan yang termasuk *mubāh* ada 41 bait dan tidak ada satu bait pun yang dihukumi *mardūd* karena syairnya tidak ada yang masuk pada kalam *hazl* (lelucon/senda gurau).

Adapun tujuan *uslūb iqtibās* dalam *dīwān* tersebut ada 2, yaitu : (1)penyair meminjam lafaz-lafaz al-Qur'ān dan al-Hadīṡ agar syairnya lebih indah dan kuat, (2)menunjukkan kemahiran penyair dalam menghubungkan hukum diantara kalam yang ia tulis dengan kalam yang ia kutip.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الشعار و الإهداء

*الشعار

من أحبّ اللّه أحبّ رسوله المصطفى صلى اللّه عليه وسلّم، ومن أحبّ الرسول أحبّ العرب، ومن أحبّ العرب أحبّ اللغة العربيّة التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العرب والعجم، ومن أحبّ العربيّة عني بها وثابر عليها، وصرف همّته إليها.

(الثعالبي)

*الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:

- أبي الكريم" عبد اللطيف" وأمّي الكريمة "معافية" اللذين ربّياني وحرصا على تعليمي منذ صغري ولم يبخلا عليّ بما يملكان
- أساتذتي الذين أحسنوا تعليمي وتربيتي في المدرسة كانوا أم في الجامعة
- أخي الكبير "محمّد علي مفتوح" وأختي الكبيرة "مخيّرة" وأختي الصغيرة "صحيحة الأمّة" وأخي الصغير "محمّد نيل الفوائد"
- أصحابي وأصدقائي الأحبّاء والسعداء

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

كلمة الشكر والتقدير

بســـــــــم اللّه الرحمن الرحيم

حمداً لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيّئات أعمالنا، من يهده الله فلامضلّ له، ومن يضلله فلا هادي له، ونشهد أن لاإله إلاّ الله وحده لاشريك له، ونشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله.

صلاة وسلاما على النبي العربي الأمّي، أفصح من نطق الضاد: محمّد عبده ورسوله، وعلى آله وإخوانه من الرسل والأنبياء، مصابيح الهدى، وأعلام النجاة، ومن نحا نحوهم واقتدى بهداهم.

أمّا بعدُ، فهذا البحث الوجيز الذي قدّمته الكاتبة إلى كلّية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلاميّة الحكوميّة جوكجاكرتا في الحقيقة ليس بمجرّد جهد الكاتبة نفسها، لأنّ الكاتبة متيقنة على أنّ هذا البحث لن ينتهي إلى التّمام إلاّ بمساعدة الذين بذلوا جهدهم وعنايتهم بالكاتبة في إتمامه.

ويستحقّ هؤلاء بأن تشكر عليهم الكاتبة، غير أنّها لايمكن ذكر أسمائهم بجميعها لضيق المقام.لذلك، فترى الكاتبة نفسها في حاجة إلى ذكرهم هنا على سبيل الإجمال.

١. السيد الكريم دكتوراندوس الحاج محمد شاكرآل الماجستير، وهو عميد كلّية الآداب الذي قد وافق هذا البحث.
٢. السيد الكريم الدكتور الحاج أحمد عبد الشكور الماجستير، وهو مرشد في كتابة هذا البحث الذي جاهد لتنسيق الأفكار الموجودة فيه و وتهذيب الأسلوب وغير ذلك.
٣. السادة الكرماء الأساتذة في كلّية الآداب بهذه الجامعة الذين بذلوا جهدهم في تكوين الطلبة والطالبات ذوي العلم والثقافة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٤. الوالدين الكريمين اللذين قد ربّياني صغيراً حتّى أكون فيما عليه الآن، واللذين قد دفعاني مادياً كان أم روحيّا إلى إتمام هذا البحث.

٥. جميع الأصدقاء الذين لايمكنني ذكرهم واحداً واحداً، هم الذين كانوا يساعدونني في إتمام كتابة هذا البحث مباشرة كانت أم غير مباشرة.

وأخيراً اعترفت بكثرة الأخطاء والنقصان في كتابة هذا البحث لقلّة العلم والمعرفة، فلذلك أرجو النقد البناء والنصيحة والإرشاد من أي مكان تكمل كتابته، وأرجو عسى أن يكون هذا البحث نافعاً للعلم الأدبي ولسائر من يقرأه، وعلى الله فليتوكّل المؤمنون.

الكاتبة

واسعة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

محتويات البحث

صفحة الموضوع..... أ

رسالة المشرف..... ب

صفحة الموافقة..... ج

التجريد..... د

الشعار والإهداء..... ه

كلمة الشكر والتقدير..... و

محتويات البحث..... ز

الباب الأوّل: مقدّمة..... ١

أ. خلفيّة البحث..... ١

ب. تحديد البحث..... ٤

ج. أغراض البحث ومنافعه..... ٤

د. التحقيق المكتبي..... ٥

هـ. منهج البحث..... ٦

و. الإطار النّظري..... ٧

ز. نظام البحث..... ٩

الباب الثّاني: علي بن الجهم وديوانه..... ١٠

الفصل الأوّل: ترجمة حياة علي بن الجهم..... ١٠

الفصل الثاني:التعريف العام بديوانه..... ١٤

الفصل الثالث: خصائص أشعار علي بن الجهم..... ١٨

الباب الثّالث: أسلوب الاقتباس..... ٢٠

الفصل الأوّل: الأسلوب وأنواعه..... ٢٠

الفصل الثّاني: الاقتباس وأقسامه..... ٢٤

الفصل الثّالث: مكانة أسلوب الاقتباس في البلاغة..... ٢٧

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الرابع: تحليل أسلوب الاقتباس في ديوان علي بن الجهم ٣٦
الفصل الأوّل: الأبيات المشتملة على أسلوب الاقتباس في ديوان علي بن الجهم... ٣٦
الفصل الثّاني: أنواع أسلوب الاقتباس في ديوانه من حيث المـــــــقتبس والمعنى والحكم ٤٠
الفصل الثالث: أغراض أسلوب الاقتباس في ديوانه..... ٧٥
الباب الخامس: الخلاصة والاختتام ٧٧
الملحقات

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأوّل
مقدّمة

ا. خلفية المسألة

كانت الأعمال الأدبية نتيجة للثقافة وهي عبارة المؤلّف الابتكارية التي تماثل مرآة لحياة الناس وكانت اللغة في هذا الفنّ الأدبي مادّة مهمّة كالحجر والنّحاس في فنّ التّمثال والدّهان في فنّ الرسم والصوت في فنّ الموسقي[1]، لأنّ المؤلّف لايمكن له أن يسكب أفكاره شفوياّ كان أم كتابياّ بلا لغة، ولنيل التعبير الجيّد فاللغة في الأدب يسوّسها ويلاعبها ويحتالها المؤلف بحزم شديد حتي يتقدّم بأنشوطة تختلف بلغة غير الأدب[2].

الشعر فنّ من فنون الأدب الذي يستعمل اللغة وسيلة لسكب الوهم والخيال حتّى يصير عملا أدبيّا، ويختلف بفنون الأدب الأخرى التي تستعمل اللغة أيضا، فالشعر أشدّ في ظهور قدر جزلته . ولكونه نشاطا إجزالا فهو تعبير ابتكاريّ تعني أنّ الكلمات في الشعر لا تخرج من وديعة الذاكرة لكنّها ظهرت وأُظهِرت في زمن النطق نفسه. ولجزلته فله صفة مثيريّة (*sugestif*) وترابطيّة (*asosiatif*)[3]. غير اللغة فللشعر عناصر أخرى يجب أن توجد فيه، وهي: الفكرة (*taugh*)، والعاطفة (*emotion*)، والخيال (*imagination*)[4].

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[1] Rene Wellek dan Austin Waren, *Teori kesusastraan*, Jakarta: Gramedia, 1995, hal. 14.

[2] Burhan Nurgiantoro, *Teori pengkajian Fiksi*, Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2002, hal. 272

[3] Rachmat Djoko Pradopo, *Pengkajian Puisi*, Yokyakarta: Gadjah Mada University Press, 2002, hal. 12.

[4] إسماعيل مصطفى الصّيفي، *النقد الأدبي والبلاغة*، كويت: وزارة التربيّة، الطبعة الأولى، ١٩٧٠ ، ص. ١٩-٣٥

لكونه نتيجة الناس التي لاتزال متغيّرة ومتطوّرة دائما فهو لا يخلو عن التغيّر أيضا لأنّ تطوّر الشهيّة ومفهوم البديعي يخالفان في كل زمن. ومع ذلك كان في الشعر شيء واحد ثبت فيه دائما أي هو يعيّن الشيء بلا مباشرة تعني إطلاق الشيء وإرادة الشيء الآخر[5]، إذن إذا كان الاختلاف بين الأشعار التي في عصر الجاهلية والإسلام طبيعيّا. في عصر الجاهلية إنّما كان الشعر يضاف إلى عاطفة الشاعر اللطيفة وقوة خياله البديعي دون مأثوربثقافة أخرى بل شكل أفكاره يميل إلى البسيط. وأمّا الشعر في عصر الإسلام خصوصا في عصر العبّاسي يضاف إلى التفكير العلى بلغته المبالغة، وكان الشعر في هذا العصر مأثورا كثيرا بالقرآن الكريم والحديث الشريف.

القرآن هو كلام الله بلّغه جبريل إلى نبينا محمد صلّى الله عليه وسلّم وقَبِله المسلمون تواترا[6]. والحديث هو ما أضيف إلى النبي صلّى الله عليه وسلّم من قول أوفعل أوتقرير أوصفة[٧]، ووظيفته لشرح القرآن. وكان القرآن والحديث مسكتين للمسلمين ولهما ألفاظ وأساليب جميلة وعجيبة، وفي عصر الإسلام يستطيع كلاهما أن يزيّنا ويلطّفا الشعر تركيبه وتعبيره الآثر الذي لم يوجد قبله.

كان عصر العباسي عصرالذهبي للإسلام لأنّ العلوم كلها دينية كانت أم عامة وصلت إلى نهاية الفوز والتّطوّر فوق المعتاد. والشعر في هذا العصر وصل إلى التطوّر بسرعة أيضا. والذي دفعه أنّ الأمراء فيه مؤلّعون بالشعر، لأنّه نافس الشعراء في نظم الشعر بطريقة مدحهم وتعظيمهم لنيل المتاع منهم، من أجل كذا لاخطأ إن كان موضوع الشعر في هذا العصر كثيرا بالمدح، وكان فيه مواضيع

---

[5] Rachmat Djoko Pradopo, *Pengkajian...*, hal. 12.

[6] Quraish Shihab, *Mu'jizat al Qur'an*, Bandung: Mizan, 1999, hal. 43.

[٧] محمود الطحّان، *تيسير مصطلح الحديث* ٢، سورابايا : شركة بنكول انده، ١٩٨٥، ص. ١٥.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الشعر وأغراضه الأخرى وهي فخر وغزل ووصف ورثاء وحكمة وزهدية وخمرية وهلمّ جرّا. وفي نظم الشعر، الشعراء كثرهم يستعملون الأساليب التي كانت في علم البديع من وجه المعنى كأسلوب الطباق واللفظ كأسلوب الجناس والاقتباس وهذا الذي سأبحثه في هذا البحث.

كان علي بن الجهم شاعرا من شعراء العباسية واسمه المتكامل هوأبو الحسن علي بن الجهم بن مسعود القرشي السامي[٨]. ولد في مدينة "مرو" على وجه التقريب سنة ١٨٨هـ[٩]. على طول حياته حصل أن ينظم الأشعار الكثيرة كما جمعها خليل مردم في كتابه بموضوع "ديوان علي بن الجهم" وفي أشعاره استعمل ألفاظ القرآن الكريم والحديث الشريف لتزيّن وتجمّل شعره غير دلالة على أنّها منهما. وهذا يسمّى في علم البلاغة بـ*"الاقتباس"*.

لهذه المسألة، تريد الكاتبة أن تحلّل أسلوب الاقتباس في أشعار علي بن الجهم بوسيلة ديوانه لدلالة وجود صيغ بلاغية فيه. وأما العوامل التي دفعت الكاتبة في اختيار هذا الموضوع تستنتج بالآتية :

أ – شعر علي بن الجهم من الأشعار المعروفة لأنّه اشتمل المواضيع الكثيرة، واللغة التي استعملها في شعره فصيحة وجميلة وبديعية، لأجل ذلك، خطرلنفس الكاتبة الرغبة في تحليل هذا الديوان من وجه بديعيه.

ب–أسلوب الاقتباس فنّ من فنون البلاغة داخل في علم البديع وهو مادة من المواد الدّراسة الموجودة في كلّية الآداب، لأنّ ذلك تحاول الكاتبة لتطبيق الدرس الذي تلقّى في الفصل في ديوان علي بن الجهم لزيادة فهم الكاتبة تعمّقا عن هذا الأسلوب.

---

[٨] خليل مردم، *ديوان علي بن الجهم*، بيروت: المركز الدولي للتراث، ١٩٤٩، ص. ٣.

[٩] شكري عياد، *الأدب والنصوص*، العربية السعودية: وزارة المعارف، ١٩٧٧، ص. ٦٨.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ب. تحديد المسألة

تحديد المسألة في كلّ بحث لخطوة مهمّة. وهذا يرجى أن لايعرض موضوع البحث ولايتّسع وأن يصل إلى الأغراض التي قصدتها الكاتبة، ونظرا إلى خلفية المسألة المذكورة في السابق فركّزت الكاتبة المسألة في هذا البحث كما يأتي:

١- كم عدد الأبيات التي اشتملت على أسلوب الاقتباس في ديوان علي بن الجهم؟

٢- ما أنواع الاقتباس الذي استخدمه علي بن الجهم في ديوانه من حيث المقتبس والمعنى والحكم؟

٣- ما غرض أسلوب الاقتباس فيه؟

ج. أغراض البحث ومنافعه

ا- أغراض البحث

١- معرفة عدد الأبيات التي اشتملت على أسلوب الاقتباس في ديوان علي بن الجهم.

٢- معرفة أنواع الاقتباس الذي استخدمه علي بن الجهم في ديوانه من حيث المقتبس والمعنى والحكم.

٣- معرفة غرض أسلوب الاقتباس فيه.

ب- منافع البحث

١- زيادة معرفة الكاتبة في كيفية صناعة الشعر العربي الذي يستعمل أسلوب الاقتباس حتى يمكن أن تصنع الشعر العربي باستعمال أسلوب الاقتباس.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٢- العطية والتبرّع على التراث العربي لهؤلاء الباحثين الراغبين في الأشعار العربية عن طريقة البلاغية وبالخصوص أسلوب الاقتباس.

٣- توفيّة شرط من شروط الأكاديمية المقرّرة لإتمام الدراسة والحصول على الدرجة العالمية الأولى في علم اللغة العربية وأدبها في كلّية الآداب بجامعة الإسلامية الحكومية سونن كاليجاكا.

د. التحقيق المكتبي

مبنيّا على مراقبة الكاتبة، لم تجد البحوث التي تبحث ديوان علي بن الجهم إلاّ واحدا لكنّه يستعمل الطريقة العروضية و القوافي وهو ألّفته "فطرة". وأماالبحوث التي تبحث في أسلوب الاقتباس وما يتعلق به فكثيرة جدّا منها :

١-أسلوب الاقتباس بلاغته ومواضع استعماله (دراسة تحليلية بلاغية) الذي ألّفته سلمة هداية في سنة ١٩٩٨.

٢-الاقتباس القرآني في خان الخليل لنجيب محفوظ (الدراسة البلاغية) الذي ألّفه "سومرنو" في سنة ١٩٩٣.

٣-الاقتباس القرآني في مسريحية ملتزمة عمر ١-٥ (دراسة تحليلية بديعيّة) الذي ألّفته"إرنا سوكاواتي" في سنة ٢٠٠٢.

٤-الاقتباس في شعر العربي في عصرالعبّاسي (دراسة تحليلية وصفيّة في علم البديع) الذي ألّفته"استعانة".

٥-الاقتباس القرآني في خطب علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه في كتاب نهج البلاغة للشريف الراخي (دراسة وصفيّة في الاقتباس) الذي ألّفته حفيدة في سنة ١٩٩٧.

علي تلك الأساس فالكاتبة تعقد أنّ البحث في أسلوب الاقتباس في ديوان علي بن الجهم بطريقة البلاغيّة غير موجود.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٥. منهج البحث

نتيجة البحث ستصير كاملة إذا فهم ونفذ منهج البحث بجيّد. وأما الطرائق التي ستستعمل في هذا البحث فهي :

ا. جنس البحث

كان هذا البحث بحثا مكتبيّا (*library research*) وهو بحث مع الدراسة والبحث و التحرّي والمطالعة للأعمال العلميّة المقدّمة في شكل كتاب أو بحث أو مقالة المتّصلة بموضوع هذا البحث ثمّ نتيجته تُجبَر وتؤلّف دقيقة وتفصيلة حتّى تصير عملا كتابيّا جديدا[10].

ب. مصدر حقائق البحث

في هذا البحث فرّقت الكاتبة مصدر حقائق البحث باثنين هما:

ا- المصدر الرئيسي وهو ديوان علي بن الجهم والكتب التي يبحث فيها علم البلاغة وبالخصوص أسلوب الاقتباس.

ب- المصدر الثنائي وهو كتاب ومقالة وجرنال وعمل كتابيّ أخرى يتعلّق بموضوع البحث.

ج- صناعة جمع الحقائق

الصناعة التي تستعملها الكاتبة في جمع الحقائق هي صناعة وثيقيّة وهي طلب الحقائق المشتملة على ما يناسب بموضوع البحث من ملحوظة وكتاب وجريدة ومجلّة ونقش وهلمّ جرّا[11]. وكانت الدراسة الوثيقيّة ألة جمع الحقائق التي عملت بوسيطةالحقائق المكتوبةباستعمال"التحليل المضموني" (*content analysis*).

---

[10] Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, Yogyakarta: ANDI, 2000, hal. 3.

[11] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: Rineka Cipta, 1998, hal. 236.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

والتحليل المضموني هو صناعة البحث لصنع النتائج التي يمكن أن تقلّد وحقائقها صحيحة باهتمام مقتضاها[12].

د. التقريب

التقريب الذي ستستعمله الكاتبة لتحليل ديوان علي بن الجهم هوتقريب بلاغيّ لأنّ أسلوب الاقتباس فنّ من فنون علم البلاغة داخل في علم البديع.

ط. الإطار النظري

المحقّقون من أدباء العرب عرّفوا الشعر بأنّه الكلام الفصيح الموزون المقفّى المعبّر غالبا عن صور الخيال البديع[١٣]. وله غرضان عند هوراس (*horace*) هما البديع والانتفاع والمراد بهما تسليّة وتعليم الشيء قارعيه. والشعريطلق بديعا إذا ظهر من تجارب الشاعر الوجدانيّ، وللوصول إلى هذا البديع فلكلّ شاعر طريقة مطابقة لشخصيّته، وهذه تسمّى بـــ"الأسلوب".

يطلق الأسلوب في لغة العرب إطلاقات مختلفة: يقال للسطر من النخيل أسلوب، وكلّ طريق ممتدّ فهو أسلوب، ويقال الأسلوب الطريق والوجه والمذهب والفنّ[١٤]. واصطلاحا طريقة استعملها المتكلّم في علاقة معينة ولغرض معين. وعرّفه الزرقاني أنّه طريقة استعملها المتكلّم في تأليف كلامه وتأديته إلى السامعين بلا غفلة وجه من اختيار ألفاظه. هذا التعريف مطابق لتعريف أدباء العرب وهو الطريقة الكلاميّة التي يسلكها المتكلّم في تأليف كلامه واختيار ألفاظه[١٥].

---

[12] Soejono Soekamto, *Pengantar Penelitian Hukum*, Jakarta, 1986, hal. 21.

[١٣] أحمد الإسكندري ومصطفى عناني، *الوسيط في الأدب العربي وتاريخه*، مصر: دار المعارف، ١٩١٦، ص. ٤٢.

[١٤] ابن منظور، *لسان العرب*، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤، ص. ٤٧٣.

[١٥] محمّد عبد العزيز الزرقاني، *مناهل العرفان في علوم القرآن*، بيروت: دارالكتاب العربي، بلاسنة، ص. ٢٣٩.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الاقتباس أحد من أساليب البلاغة داخل في علم البديع. وعلم البديع هوعلم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال[١٦]. إذا رجع هذا التحسين إلى المعنى فيسمّى بـــ*"المحسّنات المعنويّة"* كأسلوب التوريّة والطباق و المقابلة وإذا رجع إلى اللفظ فيسمّى بـــ*"المحسّنات اللفظيّة"* كأسلوب الجناس والسجع والاقتباس.

الاقتباس هو أن يضمّن المتكلّم منثوره أو منظومه شيئا من القرآن أو الحديث على وجه لايشعر بأنّه منهما[١٧]. وأما التغيير اليسير في اللفظ المقتبس لمناسبة الوزن أو القافية أو غيره فحكمه يجوز.

في هذا البحث تستعمل الكاتبة هذا النظري (أي أسلوب الاقتباس) إطارا نظريّا لتحليل ديوان علي بن الجهم لأنّه استعمل ذلك الأسلوب كثيرا. ودليله كما يأتي:

"عليهم لعنة الله" ابتـــــداء وعودا في الصباح وفي المساء

في هذا البيت استعمل الشاعر لفظ"عليهم لعنة الله"وهو مقتبس من الآية الكريمة : (إنّ الذين كفروا وماتوا وهم كفّار أولئك "عليهم لعنة الله" و الملائكة و النّاس أجمعين)[٢٠] والآية الكريمة: (أولئك جزاؤهم أنّ "عليهم لعنة الله" والملائكة والناس أجمعين)[٢١]، ليس فيه تغيير.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١٦] محمود أفندي عمر وأصحابه *قواعد اللغة العربية*، سورابايا: الهداية، بلاسنة، ص. ١٣٠.

[١٧] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، إندونيسيا: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠، ص. ٤١٤.

[٢٠] سورة البقرة: ١٦١

[٢١] سورة آل عمران: ٨٦

ي- نظام البحث

لإعطاء صورة الفكريّة المنتظمة في هذا البحث فقسّمت الكاتبة خمسة أبواب كما يأتي:

الباب الأوّل: مقدّمة تشتمل على خلفيّة المسألة وتحديدها وأغراض البحث ومنافعه وتحقيق المكتبي ومنهج البحث والإطار النظري ونظام البحث.

الباب الثاني: علي بن الجهم وديوانه، وله ثلاثة فصول؛ الأوّل يبحث في ترجمة حياة علي بن الجهم والثاني يبحث في التعريف العام بديوانه والثالث يبحث في خصائص أشعار علي بن الجهم.

الباب الثالث: أسلوب الاقتباس وله ثلاثة فصول؛ الأوّل يبحث في تعريف الأسلوب وأنواعه والثاني يبحث في تعريف الاقتباس وأقسامه والثالث يبحث في مكانة أسلوب الاقتباس في البلاغة.

الباب الرابع: تحليل أسلوب الاقتباس في ديوان علي بن الجهم وله ثلاثة فصول؛ الأوّل يبحث في الأبيات التي اشتملت على أسلوب الاقتباس في ديوان علي بن الجهم، والثاني يبحث في أنواع أسلوب الاقتباس في ديوانه باعتبار المقتبس والمعنى والحكم، والثالث يبحث في أغراض أسلوب الاقتباس في ديوانه.

الباب الخامس: الخلاصة والاختتام، وهذا الباب باب أخير سيشرح الإجابة من المسائل الآتية ثمّ اختتم بكلمة الاختتام.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الخامس

الخلاصة والاختتام

ا- خلاصة البحث

بعد ذلك البحث والتحليل في الأبواب والفصول السابقة لابدّ علينا أن نلخص نتيجته كما يأتي:

- كان عدد الأبيات المشتملة على أسلوب الاقتباس في ديوان علي بن الجهم وتكملته سبعة وسبعين بيتا.
- باعتبار المقتبس كان الذي دخل في الاقتباس القرآني خمسة وسبعين بيتا، وأمّا الذي دخل في الاقتباس الحديثي اثنان بيتا. وباعتبار المعنى كان الذي دخل في الاقتباس الثابت المعنى خمسة وسبعين بيتا، وأمّا الذي دخل في الاقتباس المتغيّر المعنى اثنان بيتا. وباعتبار الحكم كان الذي دخل في حكم المقبول ستّة وثلاثين بيتا، وأمّا الذي دخل في حكم مباح واحد وأربعون بيتا، وليس فيه حكم المردود لأنّ شعره لايكون داخلا في الهزل لكنّه داخل في الموعظة والخطابة والقصة.
- غرض الاقتباس في تلك الأبيات اثنان؛ الأوّل أن يستعير الشاعر آية القرآن أو الحديث ليزيد شعره رونقا وقوّة لأنّ لهما ألفاظ وأساليب جميلة وعجيبة. والثاني أن يكشف عن مهارته في إحكام الصلة بين كلامه والكلام الذي أخذه.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ب- الاختتام

الحمد لله الذي بقدرته وجلاله تتمّ كتابة هذا البحث التي فيها مشكلات عديدة لكنّ الكاتبة تبذل كلّ ما عندها من جهد واجتهاد حتّى تتمّ هذه الكتابة بمعونته. وكانت الكاتبة تحسّ أنّ هذا البحث بعيد من الكمال لما عندها من محدود العلم والمعرفة التي تملكها الكاتبة، فلذلك ترجو من فضلكم القرّاء الاقتراحات والإرشاد والانتقادات إلى كمال هذا البحث من أجل الإصلاح.

فأرجو الله تعالى أن يجعل هذا البحث البسيط نافعاً للقارئين الذين لهم الرغبة بالعلم اللغوي خصوصاً علم البلاغة. اللّهم انْفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وذكر ما جهلنا ومانسينا، اللهم ارزقنا فهم النبيين وحفظ المرسلين وإلهام الملائكة المقربين برحمتك ياأرحم الراحمين وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم والحمد لله ربّ العالمين.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ثبت المراجع

*المراجع العربيّة

أحمد، عبد العزيز، *مختار الأغاني في الأحيار والتّهاني*، قاهرة: الدار المصريّة للتأليف والترجمة، ١٩٩٦.

أحمد، أبي العبّاس شمس الدّين، *وفيات الأعيان وابناء ابناء الزمان*، بيروت: دار الثّقافة، المجلّد الثّالث، ١٩٧٠.

الإسكندري، أحمد ومصطفى عناني، *الوسيط في الأدب العربي وتاريخه*، مصر: دار المعارف، ١٩١٦.

أفندي، محمود وأصحابه، *قواعد اللغة العربّية*، سورابايا: الهداية، بلاسنة.

أنيس، إبراهيم وأصحابه، *المعجم الوسيط*، قاهرة، ١٩٧٥.

الباقي، محمّد فؤاد عبد، *المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم*، بيروت: دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٩٨١.

البعلبكى، *المورد (قاموس انكليزي- عربي)*، بيروت: دار العلم للملايين،١٩٧٢.

البغدادي، أبي بكر محمد بن علي الخطيب، *تاريخ بغداد*، المجلد الحادي عشر، دار الفكر، بلاسنة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

التونجي، محمّد، *المعجم المفصّل في الأدب*، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣.

الجارم، علي ومصطفي أمين، *البلاغة الواضحة (البيان والمعاني والبديع)*، جاكرتا: جيا مرني، الطبعة الثّانيّة والعشرون، ١٩٧٣.

الرحمن، محمّد بن عبد، *الإيضاح في علوم البلاغة*، الجزء الأوّل، المطبعة السنة المحمّدية، ٧٣٩هـ.

الزحيلي، وهبة، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*، بيروت: دار الفكر المعاصر، الطبعة الأولى، ١٩٩١.

الزرقاني، محمّد عبد العزيز، *مناهل العرفان في علوم القرآن*، بيروت: دار الكتاب العربي، بلاسنة.

الزيّات، أحمد حسن، *تاريخ الأدب العربي*، بيروت: دار النّهضة، بلاسنة.

سلام، زغلول، *الأدب في عصر العبّاسيين*، الإسكندريّة: منشأ المعارف، ١٩٩٥.

الشّايب، أحمد، *الأسلوب دراسة بلاغيّة تحليليّة لأصول الأسالب*، قاهرة: مكتبة النهضة المصريّة، ١٩٩٠.

الصيفي، إسماعيل مصطفى، *النقد الأدبي والبلاغة*، كويت: وزارة التربيّة، ١٩٧٠.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الهاشمي، أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، إندونيسيا: دار إحياء الكتب العربيّة، ١٩٦٠.

***المراجع الإندونيسية**

Ahḍārī, Abdurrahmān Al-, *Terjemah Jauharul maknun*, Surabaya: Mutiara Ilmu, 1994.

Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: Rineka Cipta, 1998.

Bahreisy, Salim, *Terjemahan Lu'lu' wa al Marjan (Juz I & II)*, Surabaya: PT Bina Ilmu, Tanpa Tahun.

Hadi, Sutrisno, *Metodologi Research*, Yogyakarta: ANDI, 2000.

Muhḍar, Yunus Ali dan Bey Arifin, *Sejarah Kesusastraan* Arab, Surabaya: Bina Ilmu, 1983.

Munawwir, Achmad Warson, *al Munawwir (Kamus Arab – Indonesia)*, Surabaya: PT. Progresif, Cet. XIV, 1997.

Nurgiantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2002.

Pradopo, Rachmad Djoko, *Pengkajian puisi*, Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2002.

Shihab, Quraish, *Mu'jizat al Qur'an*, Bandung: Mizan, 1999.

Soekamto, Soejono, *Pengantar penelitian hukum*, Jakarta, 1986.

Wellek, Rene dan Austin Warren, *Teori Kesusastraan*, Jakarta: Gramedia, 1989.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA